

داون || انفجارات في ميناء دمياط وهجمات بالعراق توسع رقعة الحرب في الشرق الأوسط



الجمعة 31 يوليو 2026 07:00 م

سلطت صحيفة داون الضوء، في تقرير نشرته اعتمادًا على وكالات أنباء، على اتساع رقعة الحرب في الشرق الأوسط بعد وقوع انفجارات في ميناء دمياط المصري المخصص لشحن الغاز الطبيعي، بالتزامن مع هجمات أمريكية سعودية مشتركة استهدفت فضاءات مسلحة مدعومة من إيران في العراق، وسط تصاعد حدة التوتر الإقليمي وارتفاع أسعار النفط

وأوضحت صحيفة داون أن التقرير استند إلى معلومات نقلتها وكالات أنباء ومصادر أمنية وتجارية، ورصد تطورات متلاحقة شملت مصر والعراق وإيران والبحر الأحمر، في ظل تحذيرات من اتساع دائرة المواجهة العسكرية بالمنطقة

انفجارات في ميناء دمياط واستهداف ناقلة عائمة

شهد ميناء دمياط المصري انفجارات عقب إصابة سفينة داخل الميناء بطائرة مسيرة، ما أدى إلى اندلاع حريق امتد إلى سفينة أخرى، وفقًا لثلاثة مصادر تجارية مطلعة على الواقعة

وأفادت شركة الأمن البحري البريطانية «أمبري» بأن فرق الإنقاذ أجلت طاقم السفينة، بينما نجحت في السيطرة على الحريق، دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الآن

وفي تطور آخر، أفادت تقارير بتعرض ناقلة تخزين عائمة مملوكة لشركة أمريكية لهجوم بطائرة مسيرة، في وقت اتسعت فيه رقعة العمليات العسكرية لتشمل جبهات جديدة داخل المنطقة

ضربات أمريكية سعودية وتصعيد مع إيران

نفذت الولايات المتحدة والسعودية ضربات مشتركة استهدفت فضاءات عراقية مدعومة من إيران، وقالت واشنطن والرياض إن الهجمات جاءت ردًا على هجمات بطائرات مسيرة استهدفت قوات أمريكية ومنشآت نفطية سعودية

وتوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران بعمل عسكري واسع، مؤكدًا أن الولايات المتحدة ستوجه ضربات قوية إليها، وذلك بعد أيام قليلة من قراره تعليق حملة القصف الجوي

وأكدت إيران إطلاق هجمات استهدفت قواعد أمريكية في الأردن وسفناً تعبر مضيق هرمز، كما رفضت مقترحًا عمانيًا لإدارة المضيق بصورة مشتركة

ودعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان المواطنين إلى الصمود في مواجهة الضغوط الخارجية، مؤكدًا أن بلاده تمثل نموذجًا فريدًا في المقاومة، مع التشديد في الوقت نفسه على ضرورة عدم ظلم المواطنين

وفي اليمن، كشفت مصادر إقليمية أن جماعة الحوثي تدرس فرض رسوم على السفن التجارية العابرة للجزء الجنوبي من البحر الأحمر، بعد أسبوع من إعلانها فرض حصار بحري على السعودية، دون تحديد موعد لتطبيق القرار

ودفع التصعيد العسكري أسعار النفط إلى الارتفاع بقوة، إذ قفز خام برنت بأكثر من 7% ليتجاوز مستوى 90 دولارًا للبرميل، في واحدة من أكبر الزيادات منذ اندلاع الحرب

اتصالات مصرية باكستانية وتحذيرات من اتساع الصراع

أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار اتصالاً هاتفيًا مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، شدد خلاله الجانبان على أهمية ضبط النفس والحوار والدبلوماسية لمنع تفاقم الأزمة

وأعرب الوزيران عن قلقهما البالغ إزاء تدهور الأوضاع في فلسطين، وأدانا استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وتصاعد عنف المستوطنين والانتهاكات المتكررة في محيط المسجد الأقصى، كما أكدا ضرورة وقف الأعمال القتالية فورًا، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، واحترام القانون الدولي

وفي العراق، أعلنت قوات الحشد الشعبي مقتل ما لا يقل عن عشرين عنصرًا وإصابة اثنين وثلاثين آخرين جراء الضربات الأمريكية السعودية التي استهدفت عدة قواعد عسكرية، بينما نددت الرئاسة العراقية بالهجمات ووصفتها بأنها انتهاك صارخ للسيادة العراقية

وأكد مكتب رئيس الوزراء العراقي علي الزايدي ضرورة تجنب التصعيد وإبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية، في حين طالبت واشنطن منذ سنوات الحكومة العراقية باتخاذ إجراءات أكثر صرامة تجاه الفصائل المسلحة المدعومة من إيران

كما أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية أن أنظمة الدفاع الجوي أحبطت هجومًا إيرانيًا مفاجئًا استهدف قواتها في المنطقة قبل ساعات من تنفيذ الضربات على العراق، فيما قالت القوات المسلحة الأردنية إنها اعترضت خمسة صواريخ إيرانية، بينما أعلنت إيران إطلاق صواريخ باليستية على قواعد أمريكية في الأردن واستهداف ثلاث ناقلات كانت تعبر مضيق هرمز عبر مسار وصفته بأنه غير مصرح به

وأشار التقرير إلى أن استئناف المواجهات جاء بعد انهيار الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران، الذي أبرم في يونيو الماضي، إثر خلافات بشأن مستقبل مضيق هرمز، أحد أهم الممرات العالمية لنقل الطاقة

[https://www-dawn-com.cdn.ampproject.org/v/s/www.dawn.com/news/amp/2019381?](https://www-dawn-com.cdn.ampproject.org/v/s/www.dawn.com/news/amp/2019381?i=1&referrer=https%3A%2F%2Fwww.google.com&share=https%3A%2F%2Fwww.dawn.com%2Fnews%2F2019381)

[i=1&referrer=https%3A%2F%2Fwww.google.com&share=https%3A%2F%2Fwww.dawn.com%2Fnews%2F2019381](https://www-dawn-com.cdn.ampproject.org/v/s/www.dawn.com/news/amp/2019381?i=1&referrer=https%3A%2F%2Fwww.google.com&share=https%3A%2F%2Fwww.dawn.com%2Fnews%2F2019381)